

شرح كتاب الجنائز من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 72

محمد بن صالح العثيمين

قال وادخلوا الجنة واعذوه من عذاب القبر وعذاب النار ادخله الجنة هي دار المتقين. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها كما قال الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - [00:00:00](#)

اعينه من عذاب القبر لان القبر فيه عذاب ولكن الله تعالى قد يقي الانسان عذابه اذا الح على الله في الدعاء كما امر النبي عليه الصلاة والسلام قال تعوذوا بالله من عذاب القبر - [00:00:24](#)

ولهذا امر ان يتعوذ الانسان من عذاب القبر في كل صلاة. اذا تشهد التشهد الاخير فانه يؤمر ان تعوذ بالله من اربع من عذاب القبر وعذاب النار وفلس المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال - [00:00:43](#)

وعذاب النار معروف فان قال قائل اليس ادخال الجنة يغني عن سؤال ان يعيذه الله من عذاب القبر وعذاب النار قلنا لا فان الانسان قد يدخل الجنة بعد ان يعذب - [00:01:00](#)

بعد ان يعذب في القبر وبعد ان يعذب بالنار فان تسأل الله ان يدخل الجنة نقيا من عذاب سابق. لا في القبر ولا في النار ثم فهنا اشكال في الدعاء - [00:01:24](#)

اللهم اغفر له الزميل للمفرد المذكر فاذا كان الميت انثى فهل نقول اللهم اغفر له؟ او نقول اللهم اغفر لها بالتأنيث ايه؟ نقول هكذا بالتأنيث لان ضمير الانثى يكون مؤنثا - [00:01:43](#)

فنقول اللهم اغفر لها وارحمها وعافها واعف عنها الى اخره طيب وان كانت وان كان المقدم اثنتين نقول اللهم اغفر لهما وان كانوا جماعة اللهم اغفر لهم اذا كان جماعة ذكور. واذا كان جماعة اناث اللهم اغفر لهم - [00:02:06](#)

المهم ان الضمير يكون على حسب من يدعى له وما ونظير هذا من بعض الوجوه حديث ابن عباس ابن مسعود رضي الله عنه لدعاء الغم اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك - [00:02:25](#)

تقول المرأة اللهم اني اماتك بنت عبدك بنت عمتي طيب الشيء الثاني السؤال الثاني على هذا اذا فرضنا ان الانسان لا يدري هل المقدم ذكر او انثى فهل يعنس الظمير - [00:02:43](#)

او يذكر الظمير نعم نعم يجوز هذا وهذا فان ذكرت اللهم اغفر له اي لهذا الشخص. نعم او للميت اللهم اغفر لها اي لهذه الجنازة نعم.

نعم احيانا هذا اشكال. يقول اذا كان الميت لم يتزوج - [00:03:06](#)

فكيف نقول زوجا خيرا من زوجه وهو لم يتزوج نقول نعم الجواب على هذا الخير من زوجه في الدنيا لو تزوج. نعم نعم. يعني بس واضح ان لان هذا الحديث اللي ورد كان الرسول يصلي على رجل - [00:03:39](#)

لو قال اذا صليتم على الميت فقولوا كذا لكان قولك وجيه ان نأخذ بالنص ونؤوله نحن على ما يناسب الحال نعم يحيى ايش؟ اذا لا لا المراد بزوجنا زوجية نعم؟ ترتيب - [00:04:09](#)

اي نعم الدليل على هذا ما هناك دليل بين واضح لكن المعروف ان الدعاء يبدأ فيه بالثناء على الله وقد تظنت الفاتحة ثم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم بالدعاء. نعم - [00:04:37](#)

على انه يجمع بين العام والصابون. نعم. هي وردت ولا الدعاة العام وورد الدعاء الخاص. نعم. لا اجمع بينهما لكن العلماء قالوا يجمع بينهم لعموم قوله عليه الصلاة والسلام اخلصوا له الدعاء - [00:04:57](#)

فلا بد من تخصيصه وان كان قوله اللهم كن لحي او ميت يشمل لا الاستفتاح ما ينام عن الدعاء كيف ذلك ابو هريرة سأل النبي عليه

الصلاة والسلام ماذا تقول فلم يذكر له - [00:05:15](#)

الا نوعا واحدا فدل هذا على الاستفتاح ما يجمع فيه بيننا نوعين نعم ايش انه فيها ايضا زوجا خير من زوجه وزوج خير من زوجها.

نعم ايه الروض كيف يقول لا بأس بالاشارة - [00:05:31](#)

في هذا نظر يقول في هذا نظر اما ان يقيسها على تحريك الاصبع في دعاء التشهد اي نعم ممكن كما قلنا اذا جهلت لكن كونك تأتي

بالشيء الخاص اذا علمت انه انثى يقول اللهم اغفر له - [00:06:20](#)

احسن نعم كيف؟ اي نعم نعم اللي يحصل يحصل هذا يحصل دعاء له. فرض الكفاية اذا قام به من يكفي سقط عن الباقيين. فمثلا

الصلاة على الميت تحصل بواحد لكن دفن الميت ربما لا يكفيه واحد ولا اثنان ولا ثلاثة يعني ربما يغتسل - [00:06:49](#)

صحيح على واحد ونقول الذاكرين لابد من اربعة نعم نعم. ايه. نعم صحيح هذا هذا لاجل الاشارة الى ان التنقية تكون مقرونة بما

يزيل الاثر نهائيا. خمسة خمسة واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:07:24](#)

المناقش اثنين ها من هو الفصل طيب نعم اه نبدأ من اول الفصل ما هي السنة في وقوف الامام اذا كان اذا كانت الجنازة كرم. احمد

ان يكونوا عند صدره - [00:08:08](#)

كانك تشير الى ان هناك قولاً اخرها نعم واذا كان الميت انثى عند وسطها طيب ما هي الحكمة من هذا التفريق خالد ماذا نعم عبد

المجيد نعم طيب هل يستفتح - [00:08:42](#)

لصلاة الجنازة قولان للجن عبد الملك نعم تمام نعم هل يتعوذ او لا؟ يحيى هل يتعوذ او لا يتعوذ كيف يتعوذ وهي مبنية

على التخفيف من اجل قراءة القرآن - [00:09:29](#)

لعموم قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. طيب ما هي الحكمة لانه يكرر في الدعاء لحيث وميتنا

وصغيرنا وكبيرنا الى اخره اي نعم نعم نقول الحكمة بنكر لانه لو قال اللهم اغفر لحين ومثنى كفى عن كل شيء - [00:10:12](#)

لان هذا من باب الالكان في الدعاء والله يحب الملحين في الدعاء نعم فائدة اخرى محمد تعبد الله تعالى بالدعاء لان الدعاء عبادة.

عبدالرحمن زينة اجر وثواب لانه كلما كرر الدعاء اتيب عليه - [00:10:36](#)

سلامة نعم انه يدل على شدة افتقار الانسان الى ربه هذا الحضور يقال في الدعاء. خمس عليان هذا ما هو من اثباته لكن ما الحكمة

من الرسول افعل هذا ولكن ما الحكمة من ان الرسول فعلها - [00:10:57](#)

بدر محبة للموت؟ لا لا لا ما يناسب هذا. نعم اذا كان نعم الاستحضر لانه قد يغفل في اول الدعاء يستحلب في اخره نعم نعم

محبة المدعو نعم مناجاة والتبسط معه. تمام - [00:11:25](#)

طيب وفيه بالنسبة لغير هذه الموضع فيه التفصيل اللهم فانا بكل دقة وجلة علنته وسره واوله واخره تفصيل طيب قوله انك تعلم

منقلبنا ومثوانا ما معنى من قلبنا ناصح يعني ما نقلب اليه - [00:12:07](#)

ها طيب مثوى انا اذا ماذا تقولون يا جماعة؟ صح ها يعني مثلاً مستقر والمنقلب حال الانقلاب يعني اذا الانسان مثلاً ينصرف من باب

الى اخر فهو في السفر منقلب - [00:12:37](#)

واذا وصل الى الغاية فهو مثوى تمام؟ طيب - [00:13:07](#)